

الجميل

المجلة العربية للدراسات الفنية والجمالية وفلسفاتها
مجلة نصف سنوية تصدر عن مركز "فاعلون"

Aljamil



العدد الأول

المجلد الثالث

جوان 2025

الجميل

AlJMiL

المجلة العربية للدراسات الفنية والجمالية وفلسفاتها

مجلة نصف سنوية تصدر عن مركز "فاعلون"

ر.ت.م.د: ISSN: 2992-0469

ر.ت.م.د: E-ISSN: 8352-3088

المجلد الثالث العدد الأول جوان 2025

مدير النشر:

د. مبروك بوطوقة

مشرف الدوريات

د. إبراهيم بن عرفة

رئيس التحرير:

د. ياسين سليمان

هيئة التحرير:

د. مازن إلياس فارح

د. فوزي خلف الله

د. شهرزاد حمدي

د. حسينة بلغول

تصميم الغلاف

رياض طروش

الآراء الواردة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن توجهات مركز "فاعلون"

مركز فاعلون

للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية والإنسانية

مؤسسة علمية ذات طابع غير ربحي تأسست وفقا للمواد 49-50 من القانون الجزائري رقم 12- 06 الصادر في 12 يناير 2012 المتعلق بالمؤسسات ذات الطابع غير الربحي.

العنوان: شارع العربي مصيبح، امجاز ادشيش. سكيكدة. الجزائر

أهداف المركز:

- نشر المعرفة الأنثروبولوجية وتعزيز البحث فيها وفي باقي العلوم الانسانية والاجتماعية.
- تشجيع الدراسات والبحوث العلمية.
- تنشيط حركة الكتابة والإسهام في إثراء المكتبات بالدراسات والبحوث العلمية
- تلتمس قضايا العصر ومتطلبات واقع الفرد والمجتمع الجزائري والعربي.
- إيجاد أرضية مشتركة للحوار وتبادل الخبرات والأبحاث العلمية بين مختلف المؤسسات الأكاديمية ومراكز الأبحاث بما يخدم توطيد العلاقات المتينة بين الشعوب ونخبهم.
- العمل على تأمين التواصل وتبادل الخبرات في كل ما يتعلق بالعمل الأكاديمي للأساتذة والباحثين والطلبة

www.fa3iloon.org

موقع المركز:

للتواصل مع مركز فاعلون:

fa3iloun@gmail.com

aljamiljournal@gmail.com

• مركز فاعلون

• مجلة الجميل

الهيئة العلمية

رئيس التحرير

د. ياسين سليمان، جامعة وهران 1، الجزائر

المحررون المساعدون

- أ.د. لخضر منصوري، جامعة وهران 1
- أ.د. محمد شرقي، جامعة وهران 1
- د. سامي قليبي، جامعة صفاقس، تونس
- أ.د. أحمد زغب، جامعة الوادي
- الحبيب سوالي، جامعة تلمسان
- فوزي خلف الله، جامعة الأغواط
- سمية حاج عمر، جامعة تونس
- زينب قندوز، المعهد العالي للفنون الجميلة، سوسة، تونس
- عبد الكريم حسين عباس السوداني، جامعة بغداد، العراق
- هيبه المسعودي، كلية الآداب واللغات، جامعة جندوبة، تونس
- جميلة علي بسّام، جامعة بيروت العربية، لبنان
- حيدر وسم صالح، جامعة بغداد، العراق
- خالد خمري، جامعة منوبة، تونس
- هالة كمال، جامعة القاهرة، مصر
- هدى الجندي، جامعة القاهرة، مصر
- صبيحة جمعة، جامعة تونس المنار، تونس
- مراد الحاجي، جامعة ظفار، عُمان
- أسماء الماجد، المعهد العالي للموسيقى، تونس
- أحمد جمال الدين بلال، جامعة حلوان، مصر
- محمد عبد الرضا حسين، جامعة بغداد، العراق
- عائشة عبد الكريم الآف، جامعة حماة، سوريا
- عبد الحفيظ خامر، جامعة قسنطينة 1

فهرس العدد

المبتدأ: فلسفة الاعتراف فنيا د.ياسين سليمانى، جامعة وهران 1،

رئيس التحرير

- القيم الإنسانية في ظل الترجمة العربية للأنيمي.
سلسلة " المحقق كونان" أنموذجا
مكي بوبر 11-50
- عناق الصورة والأسطورة في فلم الطوق والإسورة
مقاربة ثقافية
محمد جلاط 51-66
- الرسوم المتحركة من البداية السينمائية إلى
الاستقلالية الفنية
بلال بوزعيب 67-82
- نظرية برتولت بريخت وأثرها على المسرح
الجزائري - مقارنة نقدية-
أحمد رية، جميلة
سيش 83-94
- دور الفنون الجميلة في تكوين التربية الروحية
والعلاج بالفن لتصحيح المشكلات العقلية
أسماء مزهود 95-110

افتتاحية الجميل

فلسفة الاعتراف فنيا

د.ياسين سليمانى

رئيس تحرير مجلة الجميل العربية للدراسات الفنية والجمالية وفلسفاتها

تدخل مجلة الجميل عامها الثالث بخطى ثابتة واعية ورصينة، تحاول ما أمكنها أن تفتح الأبواب والنوافذ للأسئلة الراهنة وتنش في التربة الفنية على كل الأصعدة. ولذلك، فهي تستمر في طرح الأسئلة وتحليل الأفكار ووضع القضايا الفنية بمختلف تجلياتها على بساط البحث، عبر جهود الباحثين الذين يلتزمون بجدية كبيرة بمعايير البحث وشروطه، تأكيداً منهم بأن البحث والعلم والمعرفة وجودة هذا هو ما يفرّق بين الأمم المتحضرة والتي لا تزال تتردد بين الحضارة والبداءة.

وهكذا، فإن قارئ هذا العدد الخامس سيجد طائفة من الدراسات، منها ما يتعلق بتأثير إحدى أهم الرؤى الفكرية في القرن العشرين ونقصد بها رؤية بريشت المفصلية في المسرح وتأثيرها على المسرح في الجزائر ومنها ما يتعلق بذاكرة السينما في البلاد العربية من خلال أحد نماذجها الهامة، ومنها ما يتعلق بالأنيمي، هذا الفن الذي لم ينتبه له الدرس البحثي بما يستحق من اهتمام كما لا يهتم البحث والباحثون بالكثير من الأشكال في العالم وأصحابها والعاملين فيها في الجزائر.

هذا التقدير الكافي الذي لا تحظى به بعض الفنون والكثير من الفنانين هو ما يشجع بقوة الحديث عما نسميه بفلسفة الاعتراف. تقدم فلسفة الاعتراف، كما طورها فلاسفة مثل أكسل هونيث ويورغن هابرماس، إطاراً نظرياً لمواجهة تناقضات الحداثة، خاصة تلك المتعلقة بالإقصاء والهيمنة. وفي المجتمعات المعاصرة، حيث تسود العقلانية الأدائية والبيروقراطية، غالباً ما يتم تهميش الأفراد والجماعات الذين لا يتمتعون بسلطة أو موارد كافية. هذا التهميش لا يقتصر فقط على الجانب المادي، بل يتعداه إلى حرمانهم من الاعتراف بهويتهم وقيمتهم الإنسانية.

يرى هابرماس في نظريته عن الفعل التواصل أن الحل يكمن في تعزيز التفاهم بين الأفراد عبر الحوار العقلاني، بدلاً من الاعتماد على

منطق الهيمنة والسيطرة. فمن خلال التواصل، يمكن للذوات أن تعترف ببعضها البعض ككائنات حرة ومتساوية، مما يعزز التحرر من القيود المتنوعة.

أما هونيث، فيوسع هذا المفهوم ليشمل ثلاثة أشكال من الاعتراف: الاعتراف العاطفي (في العلاقات الشخصية)، الاعتراف القانوني (من خلال الحقوق والواجبات)، والاعتراف الاجتماعي (من خلال التقدير والاحترام). هذه الأشكال تعكس حاجة الإنسان إلى أن يُعترف به كفرد ذي قيمة في مختلف جوانب حياته. إذ عندما يُحرم الفرد أو الجماعة من هذا الاعتراف، فإن شعوراً مضمناً بالإقصاء والاغتراب يمكن أن يتسع ويشتد، مما يؤدي إلى تشنجات وصراعات.

وتتنزّل هذه التوطئة عن فلسفة الاعتراف ضمن تساؤل كبير حول الاعتراف في الثقافة الوطنية والإقليمية بالنسبة للفنانين، وقد يكون الحديث عن الفنانين في الجزائر أخص وأهم. إذ في سياق الحديث عن الفنانين المهمشين، مثل أولئك الذين يعملون في المسرح والسينما والفنون التشكيلية في الجزائر منذ عقود دون اعتراف أكاديمي أو اجتماعي، تصبح فلسفة الاعتراف أداة قوية لتصحيح هذا الخلل. الاعتراف بهؤلاء الفنانين ليس مجرد تكريم رمزي، بل هو إعادة بناء للهوية الثقافية وتعزيز للعدالة الاجتماعية. من خلال دراسة أعمالهم وتوثيقها، يمكننا الحفاظ على التراث الفني وإعادة الاعتبار لمن ساهموا في تشكيل وجدان الأمة.

وإذا كانت فلسفة الاعتراف، كما تم إيرادها، تهدف إلى خلق مجتمعات أكثر عدالة وشمولاً، حيث يتمتع كل فرد بحقه في أن يُعترف به ككائن حر وذو قيمة، على اعتبار أن هذا الاعتراف ليس فقط حقاً إنسانياً، بل هو أيضاً شرط أساسي لتحقيق التحرر والمساواة في عالم يتسم بالتعقيد والتنوع، فإن إعادة الاعتبار إلى ما يقدمه الفنان الجزائري وتحويل أعماله إلى ورشة عمل نقدية أكاديمية فاحصة لا يمكن النظر إليه بوصفه ترفاً فكرياً أو زائدة من الزوائد الكثيرة التي تورّم الحياة الأكاديمية، بل هو ضرورة وواجب.

ما الذي درسناه نحن الأكاديميون من مختلف الجامعات الجزائرية؟ هل اكتفينا بترديد النظريات الغربية وتحليلها (على ما في هذا الكلام من نظر)، بينما أهملنا كنوزاً فنية محلية تنتظر من يكتشفها ويبرز قيمتها؟ إذا كنا ننشد بناء هوية ثقافية أصيلة، فعلينا أن نعيد النظر في أولوياتنا البحثية. لماذا لا ندرس أعمال الفنانين الجزائريين الذين كرّسوا حياتهم للإبداع، رغم كل التحديات؟ لماذا لا نُحوّل أعمالهم إلى مادة أكاديمية تُدرّس في الجامعات، وتُحلّل في الأوراق البحثية، وتُقدّم في المؤتمرات العلمية؟

إننا نقصد بالفنانين كل المبدعين في كل الأشكال والتعبير الفنية، بما فيها الفنون الهامشية التي ينظر إليها على الدوام بأنها لا ترقى للفن أو ليست إلا مجرد هوايات عابرة. من المسرح إلى الفن التشكيلي، ومن فنون الشارع إلى فن "القول" والزخرفة التقليدية، كل هذه التعبيرات الفنية وغيرها هي جزء لا يتجزأ من نسيجنا الثقافي والاجتماعي. الفن ليس حكرًا على شكل واحد أو وسيط واحد، بل هو انعكاس لتجارب إنسانية متنوعة، تعبر عن هويات متعددة وتاريخ غني.

لذلك، فهذه دعوة إلى تشجيع دراسة أعمال الفنانين، كباراً كانوا أم شباباً (فالاعتبار ليس بالسن ولكن بقوة العمل)، ممن أثبتوا استمرارية إبداعية وتفانياً في تقديم أعمالهم رغم كل التحديات. فالفنانون الكبار هم رواد أسسوا تقاليد فنية، بينما الشباب يجلبون رؤى جديدة وجريئة تدفع بحدود الإبداع إلى آفاق غير مسبوقة.

لنفتح إذن أبواب البحث الأكاديمي لكل هذه الأشكال الفنية، ولنتعرف عليها ونُعرّف الأجيال القادمة بثراء إبداعنا المحلي.

